

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَيُكْسَرُ " والجَمْعُ أَعْرَاضٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ فِي عِلَّةِ
بْنِ جَلْدٍ حِينَ سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : أَوْلَيْتُكَ فَوَارِسُ
أَعْرَاضِنَا . أَيْ جُيُوشِنَا . الْعَرَضُ : " الْجُنُودُ وَقَدْ عُرِضَ كَعُنِيَ " وَمِنْهُ
حَدِيثُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَخَافُ أَنْ يَكُونُ عُرِضَ لَه " أَيْ عَرَضَ لَهُ
الْجَنُّ وَأَصَابَهُ مِنْهُمْ مَسٌّ . الْعَرَضُ : " أَنْ يَمُوتَ الْإِنْسَانُ مِنْ غَيْرِ
عِلَّةٍ " . وَلَا وَجْهَ لِمَتَخَصِّصِ الْإِنْسَانِ فَقَدْ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : عَرَضَتْ
ذَاتُ الرَّوْحِ مِنَ الْحَيَوَانِ : مَاتَتْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ . يُقَالُ : مَضَى عَرَضٌ "
مِنَ اللَّيْلِ " أَيْ " سَاعَةٌ مِنْهُ " . الْعَرَضُ : " السَّحَابُ " مُطْلَقًا " أَوْ "
هُوَ " مَا سَدَّ الْأُفُقَ " مِنْهُ وَبِهِ شُبُهَةٌ الْجَرَادِ وَالْجَيْشِ كَمَا تَقْدَسَمَ .
وَالْجَمْعُ عُرُوضٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :
أَرَقَّتْ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُهُ ... تَحَادَّتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ
تُطِيرُهَا الْعَرِضُ " بِالْكَسْرِ : الْجَسَدُ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَمْعُهُ
الْأَعْرَاضُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : " إِزْمًا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي
مِنْ أَعْرَاضِهِمْ " . أَيْ مِنْ أَجْسَادِهِمْ . قِيلَ : هُوَ " كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْزَقُ مِنْهُ "
أَيْ مِنَ الْجَسَدِ لِأَنَّهُ إِذَا طَابَتْ مَرَّاشِحُهُ طَابَتْ رِيحُهُ وَبِهِ فُسْسِيرُ الْحَدِيثِ
أَيْضًا أَيْ مِنْ مَعَاطِفِ أَبْدَانِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرَقُ مِنَ الْجَسَدِ .
قِيلَ عَرِضُ الْجَسَدِ : " رَائِحَتُهُ رَائِحَةُ طَائِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً " وَكَذَا
عَرِضُ غَيْرِ الْجَسَدِ . يُقَالُ : فَلَانُ طَائِيَّبُ الْعَرِضِ أَيْ طَائِيَّبُ الرِّيحِ وَكَذَا
مُنْتِنُ الْعَرِضِ وَسِقَاءُ خَبِيثِ الْعَرِضِ إِذَا كَانَ مُنْتِنًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَى الْعَرِضِ فِي الْحَدِيثِ أَنََّّهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجَسَدِ
مِنَ الْمَغَابِنِ وَهِيَ الْأَعْرَاضُ قَالَ : وَلَيْسَ الْعَرِضُ فِي النَّسَبِ مِنْ هَذَا فِي
شَيْءٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ : مِنْ أَعْرَاضِهِمْ أَيْ مِنْ أَبْدَانِهِمْ
عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى
أَعْرَاضِ الْمَغَابِنِ . الْعَرِضُ أَيْضًا : " النَّفْسُ " . يُقَالُ : أَكْرَمْتُ عَنْهُ
عَرِضِي أَيْ صُنْتُ عَنْهُ نَفْسِي وَفُلَانٌ نَقِيَّ الْعَرِضِ أَيْ بَرِيٌّ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ
أَوْ يُعَابَ . وَقَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعَرِضِي ... لِعَرِضٍ مُحَمَّسٍ مِنْكُمْ وَرِقَاءُ قَالَ ابْنُ

الأثير : هذا خاصٌ للنفس . وقيل العيرضُ : " جانبُ الرّجلِ الذي يصوّنه
من نفسه وحسبه " ويحامي عنه " أنْ يُنتقصَ ويُثلبَ " نقلاًه ابنُ
الأثير " أو سواءُ كان في نفسه أو سلافه أو مَنْ يلائمه أَمْرُهُ أو
مَوْضِعُ المدحِ والذّمِّ مِنْهُ " أي من الإنسان وهما قولٌ واحدٌ ففي
النّهاية : العيرضُ : مَوْضِعُ المدحِ والذّمِّ من الإنسان سواءُ كان في
نفسه فسّر الحديثُ : " كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ دمه وماله
وعرضه " أو العيرضُ : " ما يفتخرُ به " الإنسانُ " من حسبه وشرفه "
وبه فسّر قولُ النّابغة : .

" يُنذّبُك ذو عرضهم عنّي وعاليمهم موليسَ جاهلٌ أَمْرٍ مثّلَ مَنْ
علماً